

لما ومضى عاد خبطه فربما جن وربما مات قال فلو كنت ممن يصنع أن يكون لهم هيكلًا
لكنت فوق عبد الله بن هلال.

قالت الأعراب وربما نزلنا بجمع كثير ورأينا خياماً وقباباً وناساً ثم فقدناهم من ساعتنا
والعوام تروي أن ابن مسعود رضي الله عنه رأى رجلاً من الزط فقال: هؤلاء أشبه من
رأيت من الجن ليلة الجن. وقد روي عنه خلاف ذلك.

وقال أبو النجم * بحيث تستن مع الجن الغول * فأخرج الجن من الغول الذي باتت به
الجن. وهذا من عادتهم أن يخرجوا الشيء من الجنة بعد أن دخل ذلك الشيء في الجنة
فيظهر لأمر خاص.

وفي بعض الرواية أنهم كانوا يسمعون في الجاهنية من أجواف الأوثان ههنة وأن خالد بن
الوليد حين هدم العزى رمته بالشرر حتى احترق عامة فحذه حتى عودته النبي صلى الله
عليه وسلم قال الإمام الجاحظ رحمه الله تعالى وهذه فتنة لم يكن الله تعالى يستحق بها
الأعراب من العوام قال وما أشك أنه كان للسدنة حيل والطف لمكان التكسب. ولو
سمعت أو رأيت بعض ما قد أعد الهند من هذه المخاريق في بيوت عبادهم لعلمت أن الله
تعالى قد من على جهنة الناس بالمتكفين الذين قد نشؤا فيهم: يعني عناء الكلام
وفلاسفة الدين عليهم رضوان الله.

يتبع

حكم إفرنجية

من لم يكن يكرم الشيخوخة كان كمن يهدم في الصباح البيت الذي يجب عليه أن ينام
فيه في المساء (كار).

لا يحب المرء أن يحبه الناس إلا لأنه يحب نفسه وربما يجعل له سبباً إلى أن يحب أكثر مما يحب (ديدرو)

كننا أراد أحق أن يكون شقياً يصادف شقياً يبحث عن أحق آخر بومارشيه.
المرء في حاجة إلى غيره سعيداً كان أو شقياً فعمره قصير إذا لم يعيش إلا بنفسه دليل.
التقدم هو النقطة الكبرى ولم يصل إليه أحد منا فكنا أناس سائرون في الطريق كاسباران.

ليس من الأمور العظيمة أن يكون عقل المرء حاداً إذا لم يكن مستقيماً فليس كمال
الساعة الدقاقة بسرعة سيرها بل بانتظام أدائها.
يدفع العمل ثلاث مفاصد: الملل والرهينة والحاجة.
توشك السنطة في البلاد المصابة بالجمود أن تنقل إلى أيدي المهدارين الساقطين من
الناس.

أفضل السلطات ما لم يشعر المرء بثقل وطأته.
ما من جندي مهتم كان إلى الضعف والضعف إلا ويحب قائدًا في نظر الآخرين.
أفضل الأطباء من ركض في البحث عنه زبائنه فلم يجدوه.
النار تغني الماء والماء يطفى النار فلا تدفئ ناكراً الجميل فإنه يطفى شعاعك.
انف ريش البط في القرى وريش المنقاضين في المدن.
حاذر من إظهار مكانتكم لئلا يكثر معادوك.
إني لا أؤثر أن أخدع عني أن أعيش أبداً في حذر وهو ابن الجبن وأبو المداجاة بوسويه.

لو كنت أعلم شيئاً نافعاً لوطني مضرًا للجنس الإنساني لأبقيت عليه كما أبقي على جريمة ارتكبتها مونتسكيو.
أحرى الناس بالاستماع من يعمل الكلام لتعبر عن الفكر والفكر لبيان الحقيقة والفضيلة فينون.

غرائب الغرب

الطباعة الباريزية

ألمنا مرات في الفصول السالفة إلى تفنن الباريزيين في الأمور الدوقية والطباعة من جهة فنون الدوق وإن كانت تتوقف على علم وفضل تجربة. وأجور الطبع هنا عالية لفلاء الأسعار وأجور الدور والمنازل فالعامل الجيد لا يرزق أقل من نصف ليرة وأقل عامل لا يرزق أقل من أربعة فرنكات في يومه. ولذلك ترى بعض أرباب التجارات وغيرهم من المؤلفين والطابعين يطبعون مجلاتهم وكتبهم في مطابع الولايات لرخص أجورها وجودة طبعها الذي لا يختلف عن المطابع الباريزية في شيء.

ومن جهة المطابع العظى التي زرقتها مطبعة الأمة أي مطبعة الحكومة التي أسسها لويز الثالث عشر سنة ١٦٤٠ ثم نقلت إلى قصر الكروينال روهان من أجل القصور الباريزية القديمة المعروف ببيت أساقفة ستراسبورغ. وقد أنشئت لها بناية هائلة في شارع الكفانسيون لضيق هذا المكان على سعته البالغ سطحها عشرة آلاف متر مربع.

تدخل من الباب فترى في فناء الدار تثال غوتنبرغ مخترع الطباعة والمخضل على الإنسانية معولاً من البرونز فلا تتناك من الدعاء له وذكر بيض أياديه على العالم ثم يأخذك الدليل في الوقت الذي تعينه لك من قبل إدارة المطبعة ويطوف بك قاعات